

باب

أمراض الرطوبة الجليدية^(١)

واعلم أن الرطوبة الجليدية يعرض لها مرضٌ عظيم قد كنت أغفلته في موضعه واستدركت ذلك . وذلك أن الانسان إذا أدمن النظر إلى عين الشمس في وقت الكسوف أو في غير ذلك تموت الرطوبة الجليدية، وبطل الحسّ وفقد النظر^(٢)، وقد رأيت من لحقه ذلك فذهب النور عن عينيه، وهذا مرض الرطوبة الجليدية، وهو مرضٌ عسرُ البرء، وقد رأيت من داواه بصب الماء البارد على الرأس والسعوط بدهن البنفسج .

باب

أمراض الرطوبة الزجاجية

أمراض الرطوبة الزجاجية إنما تعرض لها من فساد مزاجين : إما من مرض بسيط وإما من مرض مركب . فأما المرض البسيط : فالحرار، والبارد، والرطب، واليابس، وأما المرض المركب : فالحرارة والرطوبة، والحرارة واليبوسة، والبرودة والرطوبة، والبرودة واليبوسة، وقد وصفت لك علامات الحار والبارد في عدة مواضع، ومداواة الضدّ بالضدّ.

(١) هذا العنوان من زيادتنا .

(٢) يبدو أن المؤلف يشرح احتراق اللطخة الصفراء بالأشعة فوق البنفسجية التي تكثر عند الكسوف